رعاة المبادرة.. هل سيعيدون قراءة واقعنا الاقتصادي بعد عودة المغتربين؟

فتحي الشرماني

> في ميزانيات الحكومات المتعاقبة تجد كثيراً من الأموال المخصصة, وإن اختلفت مسمياتها, لا تخرج عن كونها مساعدات لا يترتب على صرفها عائد اقتصادي في بلد شحيح الإنتاج, وستجد كل الحكومات عازفة عن التفكير في كيفية الانتقال من أسلوب إعالة المرافق الحكومية والصناديق (غير المنتجة) إلى أسلوب الاستثمار والمشاريع التي تدر دخلا على الفئة المستهدفة .. فلماذا تصر الحكومات بهذه الصناديق والمساعدات أن تعطي المستهدفين كل يوم سمكة, ولا تعلمهم كيف يصطادون؟

اليوم تأتي مشكلة المغتربين المرحّلين بأعداد هائلة من الجارة السعودية فلا يجد القائمون على الأمور غير التفكير بإنشاء صندوق لإيوائهم, وهي خطوة إيجابية نأمل أن لا تشوبها شائبة من فساد أو عمى يُقحم الشيخ والمرافقين وأولاد العم في قوائم المرحّلين من السعودية, لكن ماذا لو أن هؤلاء المرحّلين جرى استيعابهم في مشروع استثماري خاص بهم؟ مشروع تنموي يحولهم من منكوبين إلى طاقة بشرية منتجة.

سيبقى هذا المشروع مجرد أمنية, لاسيما في ظل هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها حكومة الوفاق, إلى جانب بطء النمو الاقتصادي ومواجهة كثير من الأعباء التي خلفتها الأزمة السياسية منذ اندلاعها في 2011م, وإن كنت أؤمن بأن الحكومة لم تستطع أن تنتهج سياسة تقشفية تقلص من خلالها حجم المصروفات بنسب مجدية, وهذا ليس خطأها وحدها, وإنما هو أيضاً خطأ المرحلة برمّتها, فأنتم ترون أن قرارًا حكوميًا واحدًا اليوم يحتاج إلى أسابيع أو أشهر لتنفيذه بسبب كثرة المهاترات والعناد السياسي .. صحيح أن الوفاق سائد بين أعضاء الحكومة, ولكن الشيطان يكمن دائمًا في التفاصيل, كما هو اضح اليوم.

المهم أن عودة المغتربين بهذه الأعداد الكبيرة ستزيد المشكلة الاقتصادية تعقيدًا, وأنتم تعلمون أن المشكلة الجوهرية في اليمن اليوم هي مشكلة اقتصادية, ولذلك نقول: إن كل من يهمه استقرار اليمن لا بد أن يسهم في إيجاد حل لهذه المشكلة الاقتصادية, وأقرب ما يمكن الالتفات إليه في هذا الجانب هو المشاركة في الحيلولة دون مزيد من التدهور الاقتصادي, من خلال إيجاد حل لمشكلة المغتربين المرحّلين يضمن أولا توفير البديل عن التحويلات المالية التي كان ولا يزال اقتصادنا يتكئ عليها كلما هوى إلى الأرض, وبما يضمن ثانيًا إدخال هذه الشريحة في مشروعات استثمارية تستطيع على الأقل تخفيف الضغط الذي سيترتب على انضمام هؤلاء إلى صفوف البطالة, هذا ناهيك عن الأخبار التي تفيد بأن هناك من يستغل عودة بعض هؤلاء المرحلين ويغريهم بالانضمام إلى صفوفه, مستثمرًا ما لديهم من شعور بخيبة الأمل.

إذن مشكلة المرحلين في حقيقة الأمر أكبر بكثير من أن يتم مواجهتها بصندوق حكومي متواضع .. إنها مشكلة ستلقي بتبعاتها على الوضع الحالي للبلد, وسيتفاقم تأثيرها إذا ما جرى اتفاق المتحاورين على مرحلة تأسيسية لتنفيذ مخرجات الحوار, وعليه فينبغي أن يضع كل رعاة المبادرة الخليجية في حسبانهم أن معالجة المشكلة السياسية لن تؤتي ثمارها إذا لم تصاحبها معالجة أخرى للمشكلة الاقتصادية, ولا شيء أفضل من أن يتحرك الأشقاء والأصدقاء لتقديم دعم استثنائي يتمثل بحزمة من المشروعات التي تستهدف عشرات الآلاف من المغتربين العائدين.

بغير ذلك ستظل مشكلة الأعباء الاقتصادية المترتبة على عودة المغتربين بمثابة عصا غليظة في دولاب التعافي السياسي والاقتصادي والأمني.

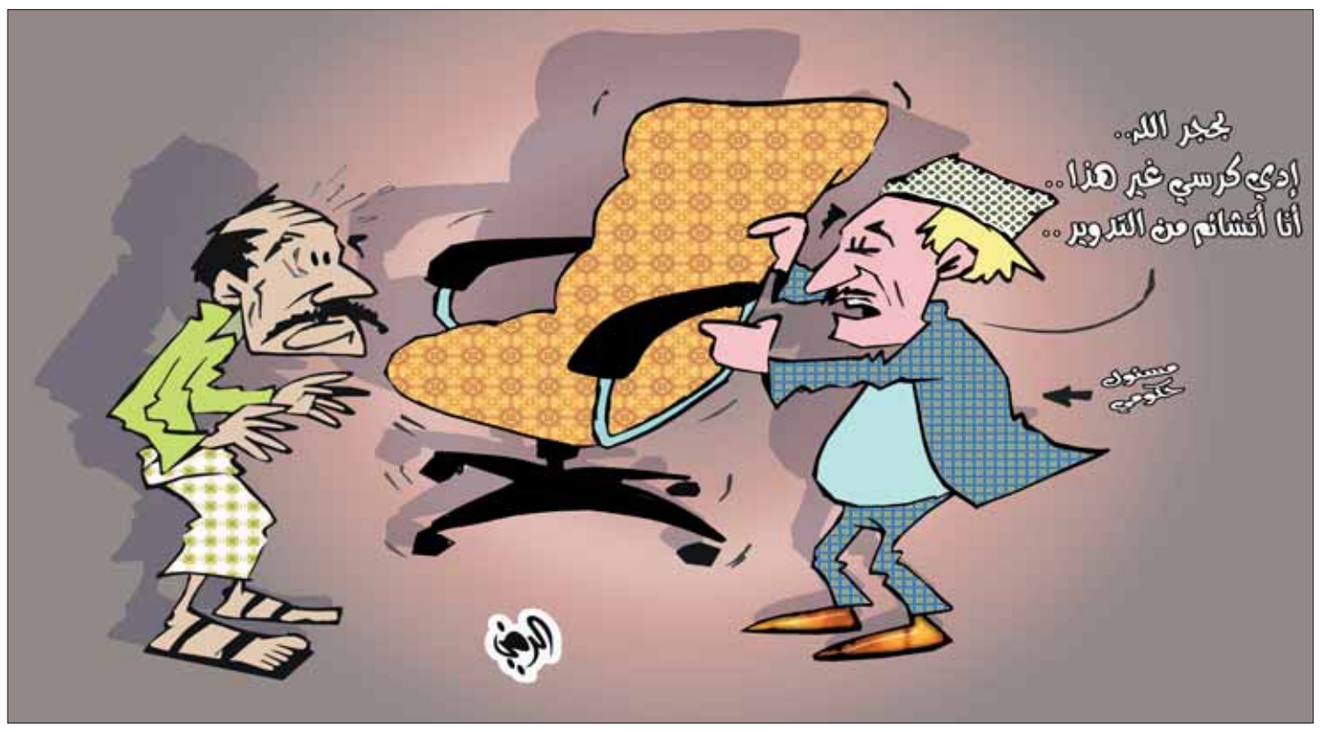

وجهة مطر

أحمد غراب

عفاريت الدماء

في كل جريمة كبرى تحدث ويذهب ضحيتها عشرات الأرواح البريئة يطل علينا سؤال : لماذا لا تكون الإجراءات الأمنية قبل الحادث بذات المستوى الذي تكون عليه بعد وقوع الحادث؟!

مع كل الدماء التي نزفت هنا وهناك في هذه الجريمة وغيرها ألا يمكن الخروج بحصيلة معرفية توجد تكتيكاً أمنياً أذكى من الجريمة يحاصرها قبل وقوعها خصوصا والبلد مستهدفة .

جريمة كبرى كهذه لايمكن أن تعبر بدون استغلال نقاط الضعف وأهمها افتقاد الذهن الأمني الاستباقي الذي يحتاج إلى ذكاء و سرعة بديهية في قراءة السيناريوهات المختلفة للجرائم ومعرفة النقاط التي يمكن اختراقها ،ومحاصرة كل الأسباب والمنافذ التي يمكن أن تعبر منها الجريمة ولعل مثل هذا الأمر سيوفر الكثير من القدرات للأجهزة الأمنية وسيمثل حصارا قويا ضد الجريمة ومسبباتها وسيقي البلاد الكثير من الخسائر البشرية والمادية.

مايجب أن يفقهه الجميع أن هذه الجرائم ستستمر وبشكل اكبر ومتزايد عما كانت عليه في حال لم يتم معالجة نقاط الضعف والحواجز التي يتم اختراقها واتخاذ القرارات المناسبة التي تدرأ الكارثة قبل وقوعها فقتل روح بريئة هو قتل لليمن كلها فما بالكم بعشرات الأرواح تزهق بهذا المستوى من الإجرام والعبث ؟!!

عدم وجود جهاز امني متماسك يكمل بعضه ويعمل جنبا إلى جنب كبنيان مرصوص والأمر الآخر الأهم من هذا وذاك أن يفهم الجميع أن الوقت الراهن والحساس الذي تمر به البلاد لم يعد يحتمل الصمت والسرية والكتمان بل ينبغي أن يكون في منتهى الشفافية فيما يخص بالكشف عن الجناة وملابسات كل حادث وتفاصيله بما يعيد تجسيد وإشهار قوة القانون في فرض العقاب بالقصاص الذي هو حياة للناس وقديما قال الحكيم اليماني لا حرية لوطن مجرموه أحرار .

أصبح مرتبطا بذهن الناس في الشارع اليمني أن تشكيل لجنة يعني دفن القضية لأنهم لا يسمعون أي شيء بعد تشكيل اللجنة.

عظم الله اجر اليمن
ورحمة الله تغشى أرواح الضحايا
تعازينا لأسرهم وأهاليهم
إنا لله وإنا إليه راجعون ولاحول ولاقوة إلا بالله
اللهم إنا نجعلك في نحور من أراد الخراب لليمن
ومن سعى في فتنتها وقتل أبنائها
اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
أمين اللهم أمين
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

دمع من القلب

الحلقة الرابعة والأربعون

العمل وحب الحياة

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وأنتصر عليه و ما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكينعية آنس

د. ياسين عبدالعليم القباطي
alkobati@yahoo,com

تم زواجي في عام 1971م وأكملت نصف ديني كما يقولون؛ استقريت في بيتي الصغيرة التي أستأجرتها من مريض سبقني إلى الإقامة في الحصب وكوّن نفسه وبنى قريبا من قسم الجذام بيتاً صغيراً بعيدا عن بيته التي طرد منها، يؤجره ليستفيد من ريالات قليلة يجنيها من إيجاره الشهري؛ غرفة وحمام ومطبخ صغير بدون سقف في حوش صغير بجانب الغرفة؛ كان المطبخ هو الغرفة المكشوفة التي تغطي جوعي فتسعدني وتمتعني وتطمني بأنني لن أجوع مرة أخرى فعملي في تقطيع الحجارة من الجبل المجاور وفي الحقول يوفر لي ما احتاجه من مال لنعيش منه أنا وزوجتي الطيبة التي كانت تعمل طوال اليوم، تجيد الطبخ وتعطيني من الحب والحنان ما فقدته من والدتي ومن عمتي سابرة وخالتي فائقة بل لو أنني جمعت حب جميع الناس لي لا أستطيع مقارنته بحب زوجتي وعطفها وحنانها ووقوفها بجانبي، نسيت معها كل ما قاسيته من ظلم المجتمع وقساوته.

بعد فترة وجيزة فكرت ببناء بيت يكون بيتنا الدائم، لما لا فكل المرضى الأقوياء امتلكوا أرضاً وبنوا بيوتاً في الحصب ولم يمنعهم أحد فأهل تعز طيبون مسالمون؛ أعطاني الوالد محمد الآنسي أرض من أراضية الواسعة التي استصلحها ما بين الجبل وقسم الجذام بعد أن طرد من الجيش بسبب مرضه وبتر ساقه وجاء ليعيش هنا مريضا ومالكا لأرض لم يمنعه أحد من تملكها، وهبني تلك القطعة من الأرض لبناء منزل صغير وكانت الأرض التي خصصت لي تبعد عن قسم الجذام حوالي 300 متر فقمت ببناء غرفة وحمام، كانت الغرفة صغيرة لكني بنيتها رغم معارضة زوجتي التي كانت تصر على أن نبني بيتا كبيرا تحسبا لقدوم الأطفال؛ معلم البناء مصاب بالجذام مثلي لكنه بناء، يبني وأنا أساعده أتعلم منه البناء وزوجتي تمدنا بالطين والمياه تنقله على رأسها من قسم الجذام. لم يضنن نقل الحجارة من بعيد فقد كنت أستخرجها بنفسي من نفس أرضية البناء؛ تعز منطقة حجرية توجد فيها كل أنواع وألوان الحجارة من الأبيض الى الأصفر إلى الأخضر والأحمر، كنت أساعد المعلم وزوجتي تطبخ وتشقى معنا لم يضايقن إلا ذلك العرق الغزير الذي يتصبب من جبيني ووجهي وأجزاء كثيرة من جسدي تعوض تلك الأجزاء من جسمي التي افقدها مرض الجذام القدرة على التعرق.

كانت تجربة بناء بيتي الصغير مدرسة جديدة لي ولزوجتي تعلمت البناء بالحجر والطين وتعلمت زوجتي كيف تنتقي الطين الصالح للبناء تحضره عصر كل يوم من الوادي حيث الطين الناعم الصالح للبناء تعجنه بالماء وتتركه حتى الصباح ثم أشكله على شكل كور وأناوله للمعلم الذي يضعه بإتقان بين صفوف الحجارة فيرتفع البناء رويدا رويدا ويرتفع معه شعورنا بالامتلاك والاستقرار حتى وصلنا السقف بعد شهر واحد فقط، كنت قد استعديت لهذه المرحلة بشراء خشب السدر من المزارعين في الشعاب المجاورة في قرية الزنوج من الوادي ومن الجبال المجاورة ورسمت معالم حوش البيت بفروع الشجر وصار لدينا حوش ولم تعد الكلاب تقترب من النوافذ فتزعج نومنا طوال الليل أما اللصوص فلم تكن الحضارة المدنية قد ولدتهم بعد.

أخذت زوجتي تحثني على التوسع بالبناء وتطلب مني بناء غرف واسعة تستوعب أطفالنا عندما نستقبلهم . وبدأت ببناء غرفة أخرى ومطبخ منفصل عن البيت بجوار الغرفة السابقة كنت أقوم بالبناء بنفسي عصر كل يوم ولم أترك عملي كبناء لدى الآخرين أعمل بأجر طوال اليوم وبعد أن أعود من العمل في القرى المجاورة آخر النهار كنت أجد زوجتي قد جهزت الطين من الوادي وتنقل الماء من القسم فوق رأسها ثم تقوم بعجن الطين وتجهيزه حتى عودتي عصر كل يوم حيث أقوم ببناء مايسر الله لي حتى يحل الظلام فأنام واستيقظ من نومي مبكراً قبل صلاة الفجر ومع بزوغ أول ضوء وعلى صوت العصافير تشقشق مع بداية يومي وكأنها تنشد لي نشيد الحياة التي صرت أحبها وأشتاق لبدء يوم جديد لمواصلة عملي في البناء ويستمر عملي في بناء بيتي حتى يحين موعد ذهابي لعملي عند الآخرين فأتناول طعام الصبوح وأنطلق للبناء بأجر في بيت آخر وأحضر آخر النهار أجرتي، خمسة ريالات أسلمها لزوجتي تقوى .

هكذا تستمر حياتي ومتعتي حتى أكملت بناء غرفة جديدة أخرى أضفتها إلى داري فصار عندنا غرفتين وحمام ومطبخ خارجي .استقرت أحوالي وكنت سعيدا مع زوجتي الحبيبة بالسكن في بيتي وكانت زوجتي تقوم بطباخة ماناكله في المنزل على نار الحطب، كانت طباخة ماهرة تطعمني من مأكولات تعودنا عليها في البلاد في آنس واستغنينا عن أكل القسم.

في عام 1973م وكانت زوجتي حاملة بطفلي الأول وخلال فترة حملها كانت مستمرة في عملها بجانبي؛ لم تشكو من متاعب الحمل ولم تتأفف من شيء كانت تناضل بجانبي نبني حياتنا ومستقبلنا معا وكنت في كل ليلة أتحسس بطنها وأفرح كل ما ازدادت بطنها نموا.

كانت الدوائر الحكومية تتجه الى الفساد الذي استشرى في كل مفاصل الدولة ؛ في الشرطة والجيش كانت اتفاقية الخرطوم تنحدر بثورة 26 سبتمبر في اتجاه الفساد المالي والإداري. تحت مظلة الملك فيصل السعودي أعطت تلك الإتفاقية لبعض الملكيين الحق في المشاركة في الحكم اتفاقية الخرطوم نذير شؤم لأبناء اليمن وثورتهم الذي ذهب آلاف الشهداء وقوداً لنصرتها؛ ورغم ذلك الفساد كانت مؤسسات الصحة مازالت تقدم العلاج والتطبيب المجاني ولم تكن هناك أي مستشفيات خاصة أو بعثات أجنبية تقدم الخدات الصحية سوى البعثة الكاثولوكية المعمدانية في تهامة وجبلة والعيادة السويدية في النقطة الرابعة التي كانت نشطة جدا في رعاية الأم والطفل وتهتم بالحوامل وكنت أخذ زوجتي إلى تلك العيادة بانتظام يعطوها العلاجات التي تقويها ويلقحونها ضد الكزاز واستمر حملها حميداً وهي صابرة مكافحة عاملة إلى جانبي حتى حان يوم ولادتها فرزقني الله بالمولود الأول عبد الرحمن وكانت تلك الليلة تغييراً حاسماً في حياتي ورافقها تغيير آخر في اليمن كلها.

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة.

وجفيفته وتركته جاهزا للبناء. كنا نضع بين الخشب طباقاً من عيدان الصرب ونضع بينها الطين المعجون بقش التبن ونمرج الجدران من الداخل بالطين وندهنها بالجير فتصير بيضاء. لم ينته البناء الا وقد تعلمت هذا الفن وأصبحت ماهرا بالبناء بالحجر والطين وصرت بناء فكنت أذهب إلى القرى المجاورة للعمل في قرى المطار والدمينة والزنوج والبعرارة ويتبعني 2 من العمال أتقاضى مبلغ 5 ريالات في اليوم والعامل ريالان. في هذه الأثناء لم أعد أزور القسم وانشغلت بعملي فقد كان المرضى العاجزين المبعدين من قراهم يتميزون بالشراسة والعنف وكانت الخناقات مستمرة وخاصة عندما يحضر الأغنياء لتوزيع أموال الصدقات والزكاة أثناء الشهر الكريم؛ كثيرٌ من التجار كانوا يحضرون لتوزيع الصدقات، الغنامي ومحمد الزغير وعبدالعزيز الحروي وعبدالغني مطهر وهائل سعيد والشيباني ومحمد وهزاع طه ناجي وغالبا ما كانت تنتهي زياراتهم بالخناقات فيهرب التجار. لم يعد الطبيب السويدي يزور المستشفى وحضر بدلا عنه طبيب روسي وكان يتأفف من المرضى ويبتعد عنهم ويخاطبهم من بعد، كان يخاف من المرض، فلم يعجب ذلك المرضى فاشتكوه للعولقي وللآنسي الذين تعصبوا ضده وطردوه من المستشفى وتعاون معهم المرضى لطرده في شبه مظاهرة، ولم يعد يحضر للمستشفى طبيب. كثر المرضى ولم يعد القسم القديم يكفي فتطوع الحاج هائل سعيد أنعم ببناء قسم جديد.

لم أعد أهتم كثيراً بقسم الجذام وما يدور فيه فقد كنت مهتما بعملي أعمل بإجتهاد كمعلم بناء أحب الحياة وأجمع المال وأستعد لتوسعة بيتي الصغير.

لم أعد أشعر بأن جسمي مريض فقد اختفى الجذام وشفيت منه؛ بفظل عملي في البناء وتقطيع الحجارة أصبح جسمي شديدا وعضلاتي مفتولة والصحة بادية على ملامحي ولم يعد أحد يعرف بانني قد أصبت بالجذام إذا لم يدقق على حواجبي وجفوني التي فقدت الشعر إلى الأبد بسبب الجذام ولم أعد استخدم العلاجات.

عندما توفر المال فكرت بتوسيع البيت فاشتريت من الوالد الآنسي أرض بجوار منزلي بمبلغ 80 ريالا وصار لمنزلي حوش فرحت زوجتي فرحا شديدا بالحوش وأحضرت فروع شجر السدر والنبع والقرض والعسق

لنفتح صفحة جديدة عنوانها: حب اليمن

> الاختلاف بين البشر في كثير من الأمور والقضايا هو من الأمور الطبيعية أو الواردة لكنا علينا في الجانب الآخر أن نقبل بالرأي والرأي الآخر، فالاختلاف في الرأي عموماً لا يفسد كما يقال للود قضية.

لهذا فإن الأولى أو الأحرى بنا أن نتعايش في هذا الوطن بمحبة وإخاء ولابد أن نرتقي بأنفسنا أو نبعد عن سفاسف الأمور أو الأشياء التافهة التي قد تجرنا لا قدر الله إلى مالا نتمناه أو نبتغيه وبالأخص ذلك الوباء الخطير المسمى «التعصب الأعمى أيا كان نوعه أو شكله أو أبعاده، سواء أكانت تندرج تحت غطاء الطائفية أو المذهبية أو الحزبية والخ.... .

> إن الذي نتمناه أن يدرك العلماء والعقلاء والحكماء أفراداً أو جماعات، إنه من أوجب الواجبات في الدين الدعوة إلى تهدئة النفوس أولاً ونشر ثقافة القبول بالآخر والتعايش وكذا احترام الرأي المخالف ثانياً.

وحقيقة القول: إن سبب تفرق المسلمين اليوم هو ذلك الاختلاف أو الجدال اللعين في كل أمور الدين أو السياسة وغيرها.

نجيب محمد الزبيدي

> إن فخامة الرئيس هادي قد وضع النقاط على الحروف فما أجمل وأروع تلك الكلمات الصادقة التي خاطب من خلالها أبناء شعبه بمناسبة العيد الـ46 للاستقلال في الـ30 من نوفمبر المجيد.

لقد طلب الرئيس هادي من أبناء اليمن جميعاً أن يكونوا يداً واحدة وعلى قلب رجل واحد لمواجهة ما يجري من أعمال إرهابية في العاصمة وبقية المحافظات هذا أولاً، أما المطلب الآخر فيتمثل بمواجهة الإرهاب الذي يطال الإنسان ويدمر الاقتصاد الوطني من خلال تدمير أنابيب النفط وأبراج الكهرباء فكل تلك الجرائم تسبب إعاقة مسيرتنا في الاتجاه نحو البناء والتعمير.

> إن إخوة الدين تفرض التناصر بين المسلمين لا تناصر العصبيات العمياء بل تناصر المؤمنين المصلحين لإحقاق الحق وإبطال الباطل، وردع المعتدي وإجازة المهضوم، تأملوا ذلك الكلام الذي نطق به سيد المرسلين وخاتم النبيين الرسول الأكرم محمد عليه الصلاه والسلام لقد قال: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما. قال: أنصر مظلوماً فكيف أنصر ظالما ؟ قال: تحجزه عن ظلمه فذلك نصره» رواه البخاري.

> ليعلم الجميع بأننا أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من مهام إنجاز كل مخرجات الحوار الوطني، فالحوار ومخرجاته هما الكفيلان برسم مستقبل اليمن الجديد الذي يتوق إليه شعبنا، لهذا يتوجب علينا إغلاق وطي صفحة الماضي والتخلي عن استجرار معاناته ولنبدأ بفتح صفحة جديدة عنوانها إيثار المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة .

مأساة خريجي القسم الفرنسي!!؟؟

لم يكتف البعض مما يعانيه خريجي الجامعات.. من عدم استيعاب لهم.. في وظائف القطاع العام للدولة وتراكم مخرجات الجامعات اليمنية من الدارسين في جميع المجالات التربوية.. والعلمية والهندسية والفنية وغيرها من المجالات المطلوبة في اليمن ودول الجوار.. إذ لا خطط ولا وبرامج تستوعبهم.. في وظائف القطاع العام.. أو تنميّ من قدراتهم.. ليحافظوا على ما تعلموه.. ودرسوه فالأولوية دائماً لأصحاب الوجاهات والنفوذ.. ولمن يدفع أكثر.. للالتحاق بالوظيفة العامة أو الدراسات العليا في الخارج يمنح ومستحقات مالية تدفع لهم بالدولار... لأن الدراسات العليا في بلادنا..لم يخطط لها جيداً ولم يعف الملتحقون بها من الرسوم والمبالغ الباهظة التي لا يقدرون على دفعها... وكان سادتنا وكبراؤنا في هذه البلاد.. لا يريدون أولا يرون لازماً للتأهيل والدراسات العليا.. لأنهم يعرفون أن كل مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي والتخصصات العليا.. سوف تصدم بالواقع ... لمن ليس له دعم وهكذا تمضي السنين وتمضي الحكومات المتعاقبة.. والوزراء المتعاقبين.. ولا أحد منهم يعمل حلا أو دراسة لهذه الظاهرة المقيتة.. التي تنفرد بها بلادنا.. ولا يرون أهمية لتوفير وظائف.. لهذا الكم الكبير من المخرجات التعليمية لأبناء اليمن ببساطة شديدة.. الفوضى في الشارع هي نفس الفوضى في المرافق والوزارات الحكومية.. وربما أكثر ..!!؟؟ ولأن الجامعات اليمنية تفتح تخصصات .. دون تخطيط تتطلبه سوق العمل.. وهذا ما جعل المخرجات بدون عمل هذه الاستهالة أردت الدخول منها إلى عنوان مقالي.. لأشرح واقعا مريراً أكثر.. وعبثا أكثر وفوضى لا تنتهي.. ولا يوجد لها حل.. أو يأمل الخريج لهذا القسم من استيعاب في الوظيفة العامة أو الخاصة.. إنهم خريجو القسم الفرنسي بكلية الآداب بجامعة ذمار الذين وجدوا أنفسهم.. يدرسون في هذا القسم الفرنسي ولا يعرفون كيف ستكون نهايتهم.. مع ما تعلموه من لغة فرنسية.. لأنه وللأسف لم يتم وضع خطة وزارة التربية والتعليم.. ولا من الملحقية الثقافية للسفارة الفرنسية.. لاستيعابهم في الوظيفة العامة.. وهكذا تتراكم الدفعات المتخرجة من القسم الفرنسي حتى وصلت إلى الدفعة الثالثة عشرة في العام 2013م ولا أدري..كيف تم فتح مثل هذه اللغة .. ولأي سبب وجد هذا القسم الفرنسي الذي لازال مفتوحا وتتخرج منه بطالة مقنعة ليس لها وظيفة.. ولا أمل في وظيفة وللأسف أن ابنتي وزوجة ابني إحدى ضحايا هذا القسم الفرنسي بجامعة ذمار فقد تخرجت ابنتي في العام 2006 - 2007م ودفعتها السابعة.. وبعدها زوجة ابني.. وإلى الآن لا يوجد لهن استيعاب في وظيفية .. رغم تسجيلهما في الخدمة المدنية منذ ست سنوات.. وبعد أن دب اليأس في نفس ابنتي وزميلاتها.. وزملائهم وتحملت أنا البحث عن وظيفة في القطاع العام أو الخاص أو جامعة ذمار.. فلم أجد.. ففكرت وبحسن نية.. إن لم أقل سذاجة .. وطلبت من ابنتي خريجة القسم الفرنسي بكلية الآداب بجامعة ذمار.. أن تكتب رسالة إلى سعادة الملحق الثقافي بالسفارة الفرنسية بكلية الآداب بجامعة ذمار.. أن تكتب رسالة إلى سعادة الملحق الثقافي بالسفارة الفرنسية.. وتشرح له الوضع.. كونها تجيد الفرنسية قراءة وكتابة..وحررت الرسالة..وتم إرسال الرسالة إلى الملحق الفرنسي التي تتضمن الشكوى بعدم استيعاب خريجي الفرنسية في وظائف حكومية أو مدارس ..وتطلب الرسالة من الملحق الثقافي الفرنسي التعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي والخدمة المدنية وجامعة ذمار والجهات المعنية في إيجاد اعتماد وظائف لاستيعاب خريجي القسم الفرنسي.. لأن السفارة الفرنسية هي المستفيدة من دراسة هذه اللغة..وللأسف لم يتم الرد على هذه الرسالة.. وحتى الآن لما يقرب من عامين.. بعد أن تأكدت وصولها إليهم.. وكأن السفارة والملحقية الثقافية الفرنسية ليست معنية بالموضوع..المهم أن تخزينة قات..!! وقرار مستعجل وغير مدروس كان سببا.. في التخطيط لافتتاح القسم الفرنسي بكلية الآداب بجامعة ذمار.. المهم في الموضوع الآن هل سيتم وضع حل لخريجي القسم الفرنسي بكلية الآداب بجامعة ذمار.. وهل سيتم استيعابهم في وظائف حكومية أسوة بمخرجات الأقسام الأخرى والجامعات الأخرى.. أم سيتم إغلاق القسم الفرنسي بكلية الآداب بجامعة ذمار.. ويكفي ثلاثة عشرة دفعة تعاني وتبحث عن وظيفة ومستقبل للغة ليست متداولة عندنا في اليمن..لأننا لسنا من دول الفرانكفونية.. ومع مرور السنوات قد ينسى دارسوا هذه اللغة الفرنسية..ما تعلموه لأن التخطيط العبثي للتعليم في اليمن أوصلهم إلى طريق مجهول..!! ليعودوا أميين وكأنهم لم يتعلموا شيئا!!؟؟

علي محمد الجمالي
Alim6060@yahoo,com

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388